

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : تصب لثته : أي يتحلب ريقها طمعاً قال الشاعر : .

(أَبَيْدُنَا أَبَيْدُنَا أَنْ تَضْبَّ لثَاتِكُمْ ... عَلَى خُرَّادٍ مِثْلِ الطَّيِّبَاءِ وَجَامِلٍ) .

وتمام بيت بشر : .

(وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقَيْنَا مِنْهُمْ ... خَيْلاً تَضْبُّ لثَاتُهَا لِلْمَغْنَمِ) .
والضب والبض متقاربان .

واحتاجت امرأة إلى اللبن وحيداً خلوف وكانت نساء العرب تعاب بالحلب فجعلت يد طفلها على الصرع وحلبت فوق يده وقالت : يحلب ابني وأضب على يده .

قال الشاعر في هجو النساء بالحلب : .

(كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ ... فَدَّعَاءَ قَدَحَلَايَتٍ عَلَيَّ عِشَارِي) 142
باب إتمام قضاء الحاجة والحث على ذلك .

قال أبو عبيد : إذا أرادوا إتمام قضاء الحاجة وقد قضيت إلا أقلها قالوا : (أَتُبِّعِ الْفَرَسَ لِرَجَامِهَا) وذكر خبره .

ع : العرب تقول في هذا (أَتُبِّعِ الْفَرَسَ لِرَجَامِهَا وَالذِّئْبَ لِرَمَامِهَا)